

- 1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا:
- 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ صُورَ قَالَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ: هَهُ! قَدْ انْكَسَرَتْ مَصَارِيغُ الشُّعُوبِ. قَدْ نَحَوَلْتُ إِلَيْ. أَمْتَلِي إِذْ خَرِبَتْ.
- 3 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأَنَذَا عَلَيْكَ يَا صُورُ فَأُصْعِدُ عَلَيْكَ أُمَّمًا كَثِيرَةً كَمَا يُعَلِّي الْبَحْرُ أُمُوجَهُ.
- 4 فَيَخْرِبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدُمُونَ أَبْرَاجَهَا. وَأَسْجِي ثُرَابَهَا عَنْهَا وَأَصِيرُهَا ضِحَّ الصَّخْرِ،
- 5 فَتَصِيرُ مَبْسُطًا لِلشَّبَاكِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ.
- 6 وَبَنَاتُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تُقْتَلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- 7 «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأَنَذَا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ تَبُوخْدَرْأَصَرَ مَلِكَ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ، مَلِكَ الْمُلُوكِ، بِخَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِفُرسَانٍ وَجَمَاعَةٍ وَشَعْبٍ كَثِيرٍ،
- 8 فَيَقْتُلُ بَنَاتِكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَاوِلَ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا، وَيُعِيمُ عَلَيْكَ مِثْرَسَةً، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ ثُرْسًا،
- 9 وَيَجْعَلُ مَجَانِقَ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِ.
- 10 وَلِكثْرَةِ خَيْلِهِ يُعْطِيكَ غُبَارًا هَا. مِنْ صَوْتِ الْفُرسَانِ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ تَنْزَلُزُلُ أَسْوَارِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكَ، كَمَا تُدْخَلُ مَدِينَةً مَنُغُورَةً.
- 11 بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ سُورِ عِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عِرْكَ.
- 12 وَيَنْهَبُونَ ثَرَوَتَكَ، وَيَغْنَمُونَ تِجَارَتَكَ، وَيَهْدُونَ أَسْوَارَكَ، وَيَهْدُمُونَ بُيُوتَكَ الْبَهِيحَةَ، وَيَضْعُونَ حِجَارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَثُرَابَكَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ.
- 13 وَأَبْطَلُ قَوْلَ أَغَانِيكَ، وَصَوْتُ أَعْوَادِكَ لَنْ يُسْمَعَ بَعْدُ.
- 14 وَأَصِيرُكَ كَضِحِّ الصَّخْرِ، فَتَكُونِينَ مَبْسُطًا لِلشَّبَاكِ. لَا تُبْنِينَ بَعْدُ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- 15 « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِصُورَ: أَمَا تَنْزَلُزُلُ الْجَزَائِرُ عِنْدَ صَوْتِ سُفُوطِكَ، عِنْدَ صُرَاخِ الْجَرْحَى، عِنْدَ وَقُوعِ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ؟
- 16 فَتَنْزَلُ جَمِيعُ رُوسَاءِ الْبَحْرِ عَنْ كَرِاسِيهِمْ، وَيَخْلَعُونَ جُبَّهِمْ، وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمُ الْمَطْرَرَةَ. يَلْبَسُونَ رَعْدَاتٍ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَرْتَعِدُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ، وَيَتَحَيَّرُونَ مِنْكَ.
- 17 وَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَرْتَاةً وَيَقُولُونَ لَكَ: كَيْفَ بَدَتْ يَا مَعْمُورَةٌ مِنَ الْبِحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قَوِيَّةً فِي الْبَحْرِ هِيَ وَسَكَانُهَا الَّذِينَ أَوْقَعُوا رُغْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ جِبَرَانِهَا؟
- 18 أَلَا نَزَعْتَ الْجَزَائِرُ يَوْمَ سُفُوطِكَ وَتَضَطَّرَبُ الْجَزَائِرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ لِرُؤَالِكَ.
- 19 لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حِينَ أُصِيرُكَ مَدِينَةً خَرِبَةً كَالْمَدِينِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، حِينَ أُصْعِدُ عَلَيْكَ الْعَمَرَ فَتَغْشَاكَ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ،
- 20 أُهْبِطُكَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقَدَمِ، وَأُجْلِسُكَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ فِي الْخَرَبِ الْأَبَدِيَّةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، لِتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، وَأُجْعَلَ فَخْرًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- 21 أُصِيرُكَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ، وَتُطْلَبِينَ فَلَا تُوجَدِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»